



التوزيع : عام  
E/ECWA/XII/CP/5/Add.1  
٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٥  
الأصل : بالانكليزية

الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

اللجنة الفنية

الدورة الثالثة

٢٠-٢٣ نيسان/ابريل ١٩٨٥

بغداد

البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

متابعة قرارات اللجنة الدائمة للبرنامج

القرار ٣ (د-٢):

عقد النقل والمواصلات في آسيا والمحيط الهادئ

(١٩٨٥-١٩٩٤)

المحتويات

الصفحة

١	مقدمة .....
١	أولا - معلومات أساسية .....
٤	ثانيا - مشاركة منطقة الاكوا في العقد .....
٥	ألف - تقييم امكانيات التعاون مع المناطق الأخرى .....
٥	١- آسيا والمحيط الهادى .....
٥	٢- أوروبا .....
٦	٣- افريقيا .....
٧	٤- البلدان العربية .....
٨	٥- أنماط التعاون الأخرى .....
٩	باء - مجالات المشاركة ذات الأولوية .....
١٠	جيم - أشكال المشاركة .....
١١	ثالثا - برنامج عمل الاكوا المقترح للعقد .....
١١	ألف - أسس برنامج العمل .....
١١	باء - أهداف برنامج العمل .....
١٢	جيم - مجالات المشاكل .....
١٢	١- على الصعيد الوطني .....
١٣	٢- على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي بمنطقة الاكوا .....
١٤	دال - مجالات العمل .....
١٥	هاء - مراحل برنامج العمل .....
١٧	واو - الاحتياجات من الموارد والآثار المالية المترتبة على برنامج العمل .....
١٨	رابعا - برامج العمل الوطنية الخاصة بالعقد .....

المحتويات (تابع)

الصفحة

٢٠	.....	خامسا - مقترحات لتنفيذ برنامج العمل
٢٠	.....	ألف - على صعيد أمانة الاكوا
٢٠	.....	باء - في البلدان الاعضاء في الاكوا (على الصعيد الوطني)
٢١	.....	جيم - على الصعدين الاقليمي والأقاليمي

المرفق

٢٣	.....	الاحتياجات من الموارد حسب الفئات : المرحلة الاولى ( ١٩٨٥-١٩٨٦ )
----	-------	---

١- طلبت اللجنة الدائمة للبرنامج في قرارها ٣ (٥-٢) من الامين التنفيذي ان يعد مشروع برنامج عمل لعقد النقل والمواصلات في منطقة غربي آسيا ، وان يقدم المشروع الى اللجنة في دورتها الثالثة لاعتماده . وتعرض هذه الوثيقة مشروع برنامج العمل ، حسبما هو مطلوب بالقرار المذكور .

### أولاً - معلومات أساسية

- ٢- اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في جلسته العامة الحادية والاربعين المعقودة في ٢٩ تموز/يوليو ١٩٨٣ (القرار ٦٩/١٩٨٣ بشأن عقد للنقل والمواصلات في آسيا والمحيط الهادئ. ويستند قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى قرارين اتخذتهما اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الاسكاب) بشأن اعلان عقد للنقل والمواصلات في آسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٤ وهما القرار ٢٣٠ (٥-٣٨) المؤرخ في ١ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، والقرار ٢٣٤ (٥-٣٩) المؤرخ في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ .
- ٣- وقد أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٦٩/١٩٨٣ على الحاجة الطحة الى الارتفاع بمستوى الهياكل الاساسية للنقل والمواصلات في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ ، وأبرز الدور الحاسم لجميع وسائط النقل باعتبارها عناصر بناءة في التنمية الاقتصادية ، شدد على أهمية تحسين ونمو الهياكل الاساسية والخدمات في قطاع النقل والمواصلات بطريقة تتناسب مع النمو المتوقع لشتى قطاعات الاقتصاد .
- ٤- وطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ذلك القرار من الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ان يعد للعقد برنامج عمل شامل ، كما طلب الى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الاكوا) ان تتخذ اجراءات ملائمة للتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لتضمين منطقة غربي آسيا فسي برنامج عمل العقد .
- ٥- وفي اطار الاستعدادات المطلوبة ، وعملا بالقرارين المذكورين أعلاه ، قامت امانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بالأعمال التمهيدية اللازمة لصياغة برنامج عمل مرحلي للعقد . وشملت هذه الأعمال تقارير تتضمن معلومات اساسية وورقات مناقشة ، فضلا عن عقد اجتماعات حكومية دولية وحلقات تدريبية . وقد جرى الاضطلاع بهذه الأنشطة خلال الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٤ .

٦- وفي إطار أنشطة دعم الاقتراح الداعي الى اعلان عقد للنقل والمواصلات في آسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٩٤، وفي سبيل اعداد استراتيجيات قطاعية للعقد، عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماعين لفريق خبراء حكومي دولي مخصص في بانكوك في الفترة من ١٠ الى ١٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٣ وفي الفترة من ٢٣ الى ٢٦ كانون الثاني /يناير ١٩٨٤.

٧- وفي الاجتماعين المذكورين أعلاه، جرى تحديد أهداف العقد مع دراسة إطاره وحدود النهج والاستراتيجيات الأساسية لصياغة برنامج عمل مرحلي للعقد. كما حددت، نهائياً، السمات الخاصة المتعلقة باعداد البرامج الوطنية، وبرسم الاطار لما يمكن اعداده من برامج اقليمية في هذا الشأن.

٨- وأوصى الاجتماعان بأن يتم تنفيذ برنامج عمل العقد من خلال مختلف الوكالات والمنظمات الوطنية والدولية والهيئات الحكومية الدولية، وأكدوا على ان تكفل امانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بوصفها نقطة مركزية، التنسيق الشامل فيما بين الوكالات بالنسبة للأنشطة المتعلقة بالعقد.

٩- وقد حدد فريق الخبراء الحكومي الدولي الاهداف العاجلة التي يتعين تحقيقها خلال العقد من خلال ٢٢ مجالاً من مجالات الانطلاق، مع التأكيد بصفة خاصة على أخطر المشاكل التي تواجه قطاع النقل والمواصلات. كما استعرض الفريق الآثار المتعلقة بالسنوات الخمس الاولى (١٩٨٥-١٩٨٩) لبرنامج العمل الاقليمي، التي تقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار، علماً بأن هذا البرنامج، سيدعم بطبيعته، برامج العمل الوطنية التي ستفند ضمن اطار الخطط الانمائية الوطنية (١).

١٠- واتخذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في دورتها الاربعين المعقودة في الفترة من ١٧ الى ٢٧ نيسان /ابريل ١٩٨٤ في طوكيو، القرار ٢٣٦ (د-٤٠) الذي أعلن عقد النقل والمواصلات في آسيا والمحيط الهادئ (تحت اسم "٣ إعلان طوكيو")، وطلبت اللجنة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي ان يصادق على الاعلان ويشجع المنظمات الدولية ذات الصلة على تقديم الدعم المناسب له على الصعيد العالمي (٢).

(١) تقرير الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عن عقد النقل والمواصلات لآسيا والمحيط الهادئ، ١٩٨٥-١٩٩٤، المقدم الى الدورة الاربعين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ١٧-٢٧ نيسان /ابريل ١٩٨٤، طوكيو، (E/ESCAP/400) ٢٧ شباط /فبراير ١٩٨٤.

(٢) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، التقرير السنوي عن الفترة من ٣٠ نيسان /ابريل ١٩٨٣ الى ٢٧ نيسان /ابريل ١٩٨٤، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الوثائق الرسمية، ١٩٨٤، الامم المتحدة، نيويورك، ١٩٨٤ (E/1984/24-E/ESCAP/402) الفقرات ٨٢٩-٨٤٣.

١١- وقد صادق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٧٨/١٩٨٤، الذي اتخذته في جلسته العامة الخمسين المعقودة في ٢٧ تموز/يوليو ١٩٨٤، على قرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ٢٣٦ (د-٤)، وأوصى الجمعية العامة باعلان عقد للنقل والمواصلات لآسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٩٤. كما طلب المجلس في قراره الى الامين العام ان يقدم الدعم اللازم الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، من أجل اعداد برنامج عطيا الاقليمي المتكامل للعقد.

١٢- واتخذت الجمعية العامة، في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤، بتوافق الآراء، القرار ٢٢٧/٣٩ بشأن عقد النقل والمواصلات لآسيا والمحيط الهادئ، ١٩٨٥-١٩٩٤، الذي أيدت فيه تأييدا كاملا قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٧٨/١٩٨٤، وبالإضافة الى اعلان عقد للنقل والمواصلات في آسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٩٤، طلبت الجمعية العامة في قرارها الى الامين العام ان يقدم الدعم الى امانتي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، وان يحشد الدعم الدولي اللازم لنجاح تنفيذ برامج اللجنتين المذكورتين المتعلقة بالعقد بطريقة عطية ومتكاملة.

١٣- وفي هذا الخصوص، وعملا بالقرارات المذكورة أعلاه، أقامت الامانة التنفيذية للاكوا علاقات اتصال ملائمة مع امانة الاسكاب، ومع منظمات الامم المتحدة المعنية الاخرى من أجل متابعة الأنشطة المضطلع بها تحضيريا للعقد. وفي هذا السياق، جرى ابلاغ امانة الاكوا، بالكامل، بالمداوات التي جرت في الاجتماعات التي عقدت من جانب الاسكاب، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والجمعية العامة، ونتائج ومحصلات هذه الاجتماعات. وعلاوة على هذا، ولتزويد الدول الاعضاء في الاكوا بالمعلومات المتعلقة بالعقد، أعدت امانة الاكوا ورقة المعلومات الاساسية التي قدمت الى اللجنة الدائمة للبرنامج في دورتها الثانية (تذييل الوثيقة E/ECWA/XI/CP/4) المؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٤، كما أبلغت هذه المعلومات الى الدورة الحادية عشرة للاكوا المعقودة في بغداد في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٤، من خلال مذكرة من الامين التنفيذي بشأن العقد المذكور، الوثيقة (E/ECWA/XI/14) المؤرخة في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٤.

## ثانيا - مشاركة منطقة الاكوا في العقد

- ١٤- شهدت بلدان غربي آسيا خلال العقد الماضي تغيرات سريعة في ميدان التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وهذه التغيرات ناتجة، في الأساس، عن ازدهار قطاع النفط. وكان من الجوانب البارزة لعملية التنمية ما حدث من تحول مشير في الهيكل الاساسي، بصفة عامة، ومن تحسن جذري في الهياكل الاساسية للنقل والمواصلات، بصفة خاصة. ولقد اضطلعت حكومات غربي آسيا بمخططات واسعة لتطوير النقل والمواصلات في بلدانها، والى حد ما، على الاصعدة دون الإقليمية، وازعة في الاعتبار الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية المتزايدة باستمرار في المنطقة.
- ١٥- ولاشك في أن اعلان عقد النقل والمواصلات لآسيا والمحيط الهادئ (١٩٨٥-١٩٩٤)، الذي يشمل منطقة الاكوا ويهدف الى تحقيق قدر اكبر من التعاون الوثيق بين الاقاليم وداخل كل اقليم فيما يتعلق بقطاعي النقل والمواصلات، سيسهم بالتأكيد في تعميق الفهم وزيادة الانجازات بالنسبة لمجال النقل والمواصلات في آسيا، بما في ذلك اقامة روابط بين غربي آسيا والبلدان الآسيوية الاخرى. وليس من شك في ان لمنطقة الاكوا دورا بالغ الاهمية بالنسبة لتنمية النقل والمواصلات على الصعيدين الاقليمي والدولي، باعتبار هذه المنطقة نقطة الالتقاء التقليدية الواقعة على مفترق الطرق المفضية الى افريقيا وآسيا واوربا. ومن الممكن ان تفتتم البلدان الاعضاء في الاكوا الفرصة التي يتيحها العقد لتحسين وصلات النقل والمواصلات التي تربطها بالمناطق الاخرى، مما يزيد من سرعة وكفاءة تقدمها الاجتماعي والاقتصادي.
- ١٦- ومع ذلك، فبالرغم من وضوح مزايا مشاركة منطقة الاكوا في عقد النقل والمواصلات لآسيا والمحيط الهادئ الا انه ينبغي تحديد هذه المشاركة واعدادها وتخطيطها بشكل سليم. ففيما يتعلق بالتعاون في اطار العقد مع منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من حيث تحديد مدى وأولويات واشكال هذا التعاون، فضلا عن نطاقه ومستواه، ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تتميز بها منطقة الاكوا، والروابط التي تربطها باوروبا وافريقيا. ومن هنا، فالسبب جانب تحديد المشاركة الممكنة أو المستوصية لمنطقة الاكوا في العقد، لا بد وأن يجرى تقييم لامكانيات اقامة تعاون مع المناطق الاخرى مع الدراسة الدقيقة للواقع الذي تعيشه منطقة الاكوا، ولما تشهده من احتياجات وطموحات.

## ألف - تقييم امكانيات التعاون مع المناطق الاخرى

### ١- آسيا والمحيط الهادى

١٧- تعتمد امكانيات التعاون مع آسيا في مجال النقل البرى ، في الاساس، على الطريق الرئيسي الآسيوى ، وهو أساسا ، شبكة من الطرق التي تربط ما بين شرقي وغربي آسيا عن طريق شبه القارة الهندية . ومع اقامة مواصلات برية وخطوط للمعارات في الخليج مما يوصل الى دمج منطقة غربي آسيا ضمن شبكة الطرق الرئيسية الآسيوية . وبالإضافة الى عدم وجود وصلات سكك حديدية فان وصلات النقل البحرى ما زالت "تقليدية" الى حد ما (وخاصة بين بلدان الخليج العربي وجنوبي آسيا وجنوب شرقي آسيا) . كما ان امكانيات التطوير في المستقبل سوف تتوقف الى حد كبير على الاوضاع السياسية . من ناحية اخرى تبدوا امكانيات التعاون في مجال النقل الجوى ، سواء بالنسبة لنقل الركاب أو لنقل البضائع، عن طريق الخطوط الجوية الوطنية لمنطقة الاكوا أو لمنطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى أو عن طريق شركات النقل الجوى الأوروبية والأمريكية مباشرة بالنجاح . وفي الواقع فان احصاءات النقل الجوى الدولي تشير الى حدوث زيادات سنوية كبيرة في الحركة على الخطوط التي تربط بين الشرق الاوسط والشرق الاقصى . وفي قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية ، يمكن للدراسات المتعمقة ان تشير الى فرص مختلفة لم يتم بعد اكتشافها للتعاون الاقليمي .

### ٢- أوروبا

١٨- تنبع امكانيات التعاون بين منطقة الاكوا وأوروبا من العلاقات التجارية والثقافية التقليدية بين المنطقتين ، ومن البرامج الانمائية المنفذة مؤخرا ، ومن ازدياد واردات بلدان الاكوا ، التي يمول معظمها عن طريق صادراتها النفطية . ومن الناحية التاريخية فان أوروبا والشرق الاوسط ، الذي يشمل جميع بلدان الاكوا ، شريكان تجاريان تقليديان منذ قرون عديدة . ولقد تعرض قطاعا النقل والمواصلات ، مؤخرا لضغط كبير بسبب تطور النقل والتجارة ، وسبب الحاجة الى خدمات للنقل تتناسب مع النمو الذي حدث في التجارة . الا ان الخطوات التي اتخذت بالفعل لتحسين وصلات الطرق بين أوروبا ومنطقة الاكوا والتي تشمل جميع وسائل النقل ، وتعزيز المرور العابر (الترانزيت) بينهما ليست كافية ، وهناك مجال كبير لمزيد من التحسين والتعاون في هذا المضمار .

١٩- وفيما يتعلق بانشاءات الطرق البرية فان مشروع طريق السيارات العابر لأوروبا من الشمال الى الجنوب هو اهم مجال للتعاون . ومن المقرر ان يتم هذا المشروع الذي بدأ في عام ١٩٧٨ في الفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ . وسيربط طريق السيارات المذكور بين مناطق بحر



البلطيق والبحر الادرياتيكي وبحر ايجة والبحر الاسود بشبكة من الطرق الرئيسية تمتد لما يقرب من ١٠٠٠٠ كلم. وفي الشمال والغرب، سوف ترتبط نهايات طريق السيارات العابرا لاوربا بطرق السيارات العالية. أما في الشرق والجنوب، فسيتم توصيل هذا الطريق بشبكات الطرق في آسيا وافريقيا. وذلك فان طريق السيارات العابرا لاوربا سيحقق نفس الغرض الذي تحققة شبكة الطرق الرئيسية الآسيوية وشبكة الطرق الرئيسية العابرة لافريقيا، كما انه من الممكن ان يتيح وصلات للطرق البرية والطرق البرية/البحرية من اوربا الى آسيا وافريقيا. والنسبة الى وصلات السكك الحديدية مع اوربا فان السكك الحديدية التركية هي همزة الوصل الوحيدة التي سترتبط شبكة غربي آسيا بالشبكة الاوروبية.

٢٠- وينبغي ان يولى مزيد من الاهتمام في منطقة الاكوا لوصلات النقل التي يوفرها هذا المشروع، الذي يمكن ان يهيىء بكفاءة سبل التكامل بين الموانىء والطرق الرئيسية لاوربا وبين الموانىء والطرق الرئيسية لغربي آسيا. وفي الواقع فانه يجب ان ينظر الى مشروع طريق السيارات العابرا لاوربا على انه خطوة في سبيل انشاء شبكة أوسع للنقل تشمل طرقا رئيسية، وسككا حديدية، وموانىء، وخطوطا للنقل البحري. وهذا الجانب من تعدد الوسائط الذي يتسم به مشروع طريق السيارات العابرا لاوربا والذي يشمل عدة عناصر لاشكال مختلفة للنقل من شأنه ان يوثق سبل تعاون بلدان منطقة الاكوا مع المنطقة الاوروبية.

٢١- وتمثل انشطة النقل الجوي، وكذلك نقل النفط والغاز عن طريق تركيا مجالات اخرى للتعاون. وقد قامت بعض بلدان الاكوا، بالفعل، بتخطيط وتنفيذ عدة مشاريع استثمارية في مجال خطوط الانابيب على اساس التعاون الفعال داخل المنطقة ومع المناطق الاخرى. ومن هنا فان "اتفاقيات المشاركة" بين خطوط الطيران في بلدان الاكوا وخطوط الطيران الاوروبية، يتزايد انتشارها كشكل من اشكال التعاون في قطاع النقل الجوي.

٢٢- وفي قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، تضطلع بلدان منطقة الاكوا بعملية واسعة النطاق لاعادة تشكيل الهيكل الاساسي المادى بما يتماشى مع الخطة الرئيسية لشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية لمنطقتي الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط (MEDARABTEL). وسوف يحدد تقييم وتنفيذ هذه الخطة الرئيسية آفاق التعاون مع شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية الاوروبية. وينبغي اعادة النظر في مجالات التعاون مع اوربا بعد ادخال التابع الاصطناعي العربي "عربسات" في الشبكات الاقليمية.

### ٣- افريقيا

٢٣- ان الجهود الكبيرة التي تبذلها البلدان الافريقية، بصفة عامة والبلدان الافريقية العربية، بصفة خاصة، تسمح بحد ذاتها بافتراض ان شبكات النقل الافريقية سترتبط بشكل فعال مع شبكة غربي آسيا. ومن الممكن ان يمتد برنامج الطريق الرئيسي العابرا لافريقيا

الذى يربط مساره الرئيسي بين القاهرة (مصر) وغابورون (بوتسوانا) ، الى غربي آسيا عبر البحر الاحمر ، فيربط بذلك بين شمال وشرق افريقيا ومنطقة الاكوا . وسوف تشمل الوصلات في هذه الحالة ، كما في حالة مشروع طريق السيارات العابرا لاروبا ، سبيل النقل البرى والبحرى مع ما تتميز به من خصائص تعدد الوسائط .

٢٤- وينبغي ايضا ايلاء اهتمام خاص، عند تقييم امكانيات التعاون بين منطقة الاكوا والبلدان الافريقية ، للخبرة التي تحصلت بالفعل خلال عقد الامم المتحدة للنقل والموصلات لافريقيا (١٩٧٨-١٩٨٨) . ومن الممكن ان تؤدى قوة الدفع التي توفرت لجميع وسائط النقل وللمشاريع الاستثمارية الجديدة على جميع المستويات التي بدأت في اطار برنامج عمل العقد ، الى تعزيز وصلات النقل والموصلات بين غربي آسيا وافريقيا .

#### ٤- البلدان العربية

٢٥- ما برح التعاون بين بلدان الاكوا والدول العربية الاخرى قائما في جميع عصور التاريخ على مستويات مختلفة وفي مجالات متعددة . ولما كانت الجامعة العربية تمثل ، رسميا ، في الوقت الحالي ، العالم العربي ، فان هذه المرحلة تشهد الاضطلاع بانشطة مختلفة للتعاون المتعدد الاطراف . وقد أثرت الخصائص الجيوموليتيكية في العالم العربي تأثيرا كبيرا على تطور الأنشطة الاقليمية ودون الاقليمية ، حيث يوجد العديد من الوحدات والاقليم الفرعية ، مثل المغرب العربي في شمال افريقيا ، ووادى النيل ، وحوض البحر الاحمر ، واخيرا مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى يضم ستة من بلدان الاكوا الواقعة على الخليج العربي ، وهي بالتحديد : الامارات العربية المتحدة ، البحرين ، المملكة العربية السعودية ، عمان ، قطر ، والكويت . ويتيح العالم العربي فرصا كبيرة للتعاون الوثيق لتحقيق التكامل في الكثير من المجالات التي يشكل النقل والموصلات عنصرا رئيسيا فيها . ويتم تنفيذ النشاطات المشتركة في مجال النقل والموصلات ، أساسا من خلال المنظمات والمؤسسات العالمية العربية المشتركة . ويشمل هذا التعاون مجموعة كبيرة من القضايا ، مثل استراتيجية تطوير النقل ، والاتفاقات المتعلقة بالنقل ، والمشاريع المشتركة ، والمشاريع الاستثمارية ، والخطط التمويلية .

٢٦- ومن الممكن ان يزداد التعاون داخل "العالم العربي" كي يشمل تفاصيل سياسات وخطط تطوير النقل والموصلات . وينبغي ان يتوخى هذا التعاون العربي توسيع نطاقه بحيث يشمل بلدانا اخرى ، وخاصة فى المناطق المجاورة . واذ انطلق أول تابع اصطناعي عربي "عربسات" في مداره في شباط/فبراير ١٩٨٥ ، فلسوف يوفر وسيلة فعالة للغاية لتنمية التعاون فيما بين البلدان العربية في مجالات التعليم ، والاعلام ، والترفيه ، والاتصالات ، وغيرها ، بشرط ان تتم الاستفادة من هذه الوسيلة على النحو الملائم .

## ٥- أنماط التعاون الاخرى

٢٧- بالإضافة الى التعاون الاقليمي المحدد المذكور اعلاه ، هناك فرص كثيرة اخرى للتعاون بين منطقة الاكوا وجميع المناطق الاخرى . وهذا يشمل قضايا سياسات وتخطيط النقل والمواصلات ، وتسهيل النقل بما في ذلك التجانس والتوحيد القياسي . ومن الممكن ان يشمل التعاون الاقليمي في مجال السياسات والتخطيط ، على اساس استراتيجية مشتركة ، تدابير مختلفة تتعلق بالسياسة العامة في جانبي العرض والطلب ، مثل تكنولوجيا الهيكل الاساسي للنقل والمواصلات ، والعمليات ، والمؤسسات ، والتشريع ، وتنمية اليد العاملة وتدريبها ، والتسعير ، والمالية العامة .

٢٨- أما المجالات الاخرى للتعاون والنشاطات المشتركة فهي : منهجيات وتقنيات تخطيط النقل والمواصلات ، تبادل المعلومات والبيانات ، تحديد المشاريع وتحضيرها وتقييمها وتنفيذها . وبأتي في الصدارة من قضايا التعاون عمليات تسهيل وتنسيق وتوحيد المرور العابر ، وسن التشريعات ، وتوفير المعدات ، ووضع القواعد والانظمة ، وتنفيذ الاتفاقيات الدولية . وينبغي أن تبحث باستفاضة ادوات التعاون هذه ، وان يستفاد منها بالكامل في اعداد واستكمال السياسات والخطط الانمائية المتعلقة بالنقل والمواصلات على الصعيد الاقليمي .

٢٩- وصفوة القول انه اذا اخذت مختلف امكانيات التعاون الفعال مع جميع المناطق المجاورة لمنطقة الاكوا في الاعتبار ، فحينئذ يمكن اعتبار التعاون مع بلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مكملًا للتعاون التقليدي الذي تطور بالفعل مع البلدان العربية والارومية . وعلى أى حال فان التعاون مع البلدان الآسيوية ، وخاصة في شبه القارة الهندية والشرق الاقصى ، سيشجع على اقامة شبكة للنقل والمواصلات تكون اكثر فعالية وكفاءة وتشمل جميع الوسائط والوسائل ، بصورة متكاملة . وبالإضافة الى هذا ، فان هذا التعاون ، الذي بدأ وعزز في اطار نشاطات عقد النقل والمواصلات لآسيا والمحيط الهادئ ، سيشجع لمنطقة الاكوا تكامل سياساتها المتعلقة بالنقل والمواصلات مع سياسات البلدان الآسيوية الاخرى . كما ان هذا النهج الجديد البعيد النظر سيشجع الفرصة للبلدان الاعضاء في الاكوا كي تقوم بدورها التقليدي والتاريخي كجسر لا غنى عنه بين أوروبا المتقدمة وآسيا السريعة النمو .

٣٠- بيد أنه يتعين التأكيد ، بصفة خاصة ، على التعاون داخل العالم العربي . وينبغي ان تجمع داخل اطار مناسب مختلف هيئات الجامعة العربية ، بما فيها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، ومنظمات النقل والمواصلات (الجوية والبحرية والبحرية) ، ومختلف الاتحادات المعنية بالنقل البحري والموانئ والطرق والسكك الحديدية والاتصالات السلكية واللاسلكية والطيران المدني والاذاعات وغيرها ، تعزيزاً لأهداف التعاون والتنسيق . ومن الممكن ان يوفر انشاء منظمة عربية للنقل والمواصلات اطاراً مناسباً لهذا النشاط . وأى شكل

آخر من أشكال التعاون لا بد وان يخضع للبحث والدراسة في ضوء تحديد واعتماد أنسب الوسائل لتحقيق التعاون الفعال في هذا المجال . ومن شأن مثل هذا الهيكل ان يكون بمثابة أداة فعالة لتحقيق التعاون والتكامل فيما يتعلق بالنقل والمواصلات في العالم العربي ؛ فضلا عن ذلك فمن شأن هذا الهيكل أن يمثل العالم العربي بصورة أفضل في تعامله مع المناطق الاخرى ومع المنظمات الدولية في هذا الميدان .

#### با٤ - مجالات المشاركة ذات الأولوية

٣١- في ضوء التقييم الشامل لامكانيات التعاون مع المناطق الاخرى ، عموما ، ومع منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى٤ ، خصوصا ، ويمكن في اطار العقد تحديد المجالات ذات الاولوية التي تشكل مختلف جوانب تطوير النقل والمواصلات في غربي آسيا . وتستند عملية تحديد الاولويات هذه الى الاعتبارات الجيوموليتيكية الخاصة والسى القسامات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تتميز بها منطقة الاكوا . كما ان هذه العملية تأخذ في الاعتبار امكانيات أنماط التنمية وهي تراعي ، والظروف الخاصة ، والاهداف والاولويات الوطنية للبلدان الاعضاء في الاكوا .

٣٢- ويمكن ، كنهج عام ، تحديد مجالات الاولوية التالية للاشتراك في العقد :

( أ ) تدريب المستويات العليا والمستويات الادارية في مجال النقل والمواصلات ؛

( ب ) تطوير الهيكل الاساسي والعمليات بالنسبة للموانى٤ والنقل البحرى ، وذلك

في ضوء المستجدات والتكنولوجيات الدولية ؛

( ج ) تطوير شبكات السكك الحديدية باعتبارها مكملة لمرافق النقل البرى ؛

( د ) تطوير قطاعي النقل والمواصلات ، بما في ذلك الهيكل الاساسي والتنظيم

والعمليات في البلدين الاقل نموا في منطقة الاكوا ؛

( هـ ) اقامة وتعزيز وتوثيق التعاون والتنسيق فيما بين المناطق وداخل كل منطقة

فيما يتعلق بسياسات وتخطيط النقل والمواصلات ، بما في ذلك نظم المعلومات والتسهيلات الدائمة لتقديم الخدمات الاستشارية واتخاذ الترتيبات ذات الصلة مثل انشاء لجنة الاكوا للنقل والمواصلات وتنظيم الحلقات التدريبية والاجتماعات الحكومية الدولية .

٣٣- ومن شأن مجالات الاولوية المذكورة أعلاه تمكين حكومات البلدان الاعضاء في الاكوا

من تركيز اهتمامها على القضايا الاكثر اهمية بالنسبة لتطوير النقل والمواصلات . كما ستسمح

باختيار النشاطات ذات الاولوية التي يصار الى الاضطلاع بها على الصعيدين الاقليمي

والوطني في اطار برنامج عمل العقد في غربي آسيا .

## جيم - أشكال المشاركة

٣٤- يتعين أن تأخذ المشاركة الفعالة المستصوبة أو الممكنة لبلدان الاكوا في العقد أشكالاً محددة يتم تعيينها وتخطيطها . ومن الممكن ان تشمل طرق ووسائل مشاركة الاكوا سواء عن طريق الدول الاعضاء أو عن طريق أمانتها التنفيذية جوانب مختلفة منها مثلاً:

- ( أ ) المشاركة الفعالة في برمجة وتخطيط العقد ؛
- ( ب ) الاشتراك في النشاطات الترويجية للعقد ؛
- ( ج ) الاشتراك في النشاطات الخاصة بالبحوث والسوحات المتعلقة بالعقد ؛
- ( د ) الاشتراك في تمويل مشاريع استثمارية معينة تصم بحيث يتم تنفيذها خلال العقد ؛
- ( هـ ) الاشتراك في تنفيذ تدابير تتعلق بالسياسة العامة وتكون مستهدفة في برنامج عمل العقد .

٣٥- وسوف يتطلب الإطار العام والخصائص الشاملة للعقد المبينة في مختلف الوثائق والقرارات المتعلقة بالتحضير له وإعلانه وتنفيذه مشاركة الدول الاعضاء في الاكوا بصورة نشطة ووثيقة في جميع المجالات المذكورة أعلاه .

### ثالثا - برنامج عمل الاكوا المقترح للعقد

٣٦- يشمل برنامج عمل الاكوا المقترح للعقد أسس البرنامج وغاياته وأهدافه، ومجالات المشاكل التي يتعين بحثها، إضافة الى ميادين العمل الاقليمي والمبادئ التوجيهية اللازمة لوضع برامج عملية وطنية ولتحديد المراحل، فضلا عن الموارد المطلوبة لتنفيذ البرنامج.

ألف- أسس برنامج العمل

٣٧- على الصعيد الوطني، يستند البرنامج الى حقائق الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية في كل بلد من بلدان الاكوا، وهو يهدف الى مواجهة تحديات التنمية في قطاعي النقل والمواصلات، مع الرعاية التامة لخطط التنمية الوطنية في بلدان المنطقة. كما انه يسعى الى تزويد كل بلد بالطرق والوسائل الملائمة لتحقيق أهدافه وأولوياته الوطنية وفقا لتطلعاته.

٣٨- على الصعيد الاقليمي، يستند البرنامج الى التراث التاريخي والاجتماعي والثقافي المشترك الذي يربط بلدان الاكوا بوصفها جزءا من الأمة العربية التي تسعى الى تحقيق مزيد من التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وقد باتت جميع بلدان المنطقة تدرك بالفعل الحاجة الى القيام بعمل مشترك لتطوير النقل والمواصلات. من هنا سيسعى برنامج العقد الى الاسهام في تحقيق التطلعات والاهداف الاقليمية في مجال النقل والمواصلات.

٣٩- على الصعيد الدولي، يستند البرنامج الى المبادئ التي أقرتها الامم المتحدة وهيئاتها المختلفة، وخاصة المجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجان الاقتصادية والاجتماعية الاقليمية في اعلاناتها وخطط عملها وبرامجها وقراراتها التي تهدف الى تعزيز التعاون الدولي في مجال النقل والمواصلات. كما تستند عناصر برنامج عمل الاكوا للعقد الى المبادئ المتعلقة بالتعاون الاقليمي العربي التي وضعتها المنظمات العربية، مثل جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة، وصناديق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وضمن هذا الاطار الدولي أولي اهتمام خاص لقرار الجمعية العامة ٥٦/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ بشأن الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث، وعلى وجه الخصوص الاهداف الانمائية لقطاعي النقل والمواصلات، وقرار الجمعية العامة ٣٦/١٩٤ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ بشأن برنامج العمل الجديد الكبير للشمانينات لأقل البلدان نموا، ولا سيما الجزء المتعلق بتحسين الهيكل الأساسي للنقل والمواصلات.

باء- أهداف برنامج العمل

٤٠- فيما يلي الاهداف الرئيسية لبرنامج عمل الاكوا:

(أ) تحسين الهياكل الأساسية والرفاق الخاصة بالنقل والمواصلات في البلدان الأعضاء في الاكوا؛

(ب) تعزيز وتحسين فعالية وكفاءة شبكة النقل والمواصلات بحيث تصبح هذه الشبكة شاملة لجميع الوسائط والوسائل، ضمن اطار متكامل، مع العمل بصفة خاصة على تطوير وصلات النقل والمواصلات على الصعيدين الاقليمي والأقاليمي؛

(ج) تحسين وتعزيز أجهزة رسم السياسة العامة ومنهجيات التخطيط في بلدان الاكوا من أجل تحقيق الاهداف الانمائية في مجال النقل والمواصلات؛

(د) تحقيق التنسيق والتعاون الفعال على الصعيد الاقليمي والأقاليمي والدولية تأميناً لانسباب حركة النقل والمواصلات عن طريق غربي آسيا .

٤١- ومن شأن هذه الأهداف، الماثلة للأهداف التي حددتها اللجنة الاقتصادية لآسيا والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ان تتيح لبلدان الاكوا انشاء شبكات للنقل والمواصلات تكون متوازنة وملائمة وفعالة .

#### جيم - مجالات المشاكل

٤٢- تنقسم مجالات المشاكل التي سيجرى معالجتها في اطار برنامج عمل الاكوا للعقد الى نوعين: مشاكل تواجهها بلدان الاكوا على الصعيد الوطني، ومشاكل تواجهها منطقة الاكوا ككل .

#### ١- على الصعيد الوطني

٤٣- ان المجالات الرئيسية التي تواجه فيها البلدان الأعضاء بالاكوا، بدرجات متفاوتة، مشاكل في قطاعي النقل والمواصلات هي كالاتي:

(أ) الافتقار الى حصر شامل في قطاع النقل؛

(ب) اتباع منهجية غير ملائمة في تخطيط النقل المتكامل (تكاملاً قطاعياً أو مشتركاً بين القطاعات أو مكانياً)؛

(ج) قصور التنظيم والادارة سواء من ناحية المستخدمين أو وسائل النقل أو السلطات العامة؛

(د) عدم الاهتمام الكافي بوسائل النقل المختلفة حسب مميزات وأدوارها تكاملاً أو تنافساً؛

(هـ) الافتقار الى نظم التدريب الملائمة فيما يتعلق بسياسة القوى العاملة؛

(و) وجود عيوب كثيرة في تشريعات النقل الوطنية؛

(ز) عدم كفاية تخطيط النقل على صعيد الريف؛

- ( ح ) عدم كفاية تخطيط النقل على صعيد الحضرة؛  
( ط ) الافتقار الى البنى الأساسية و/أو التكميلية في مجال النقل؛  
( ي ) قصور عمليات صيانة وتحسين بنية النقل الأساسية القائمة؛  
( ك ) نقص الموارد المالية المخصصة لمشاريع النقل والاتصالات؛  
( ل ) قصور في تسعير خدمات النقل (فرص التعريفات والاعانات)؛  
( م ) تعقيد اجراءات عبور الحدود؛  
( ن ) قصور في عمليات نقل التكنولوجيا في مجال النقل والاتصالات؛  
( س ) وجود سلبيات وانخفاض في الانتاجية بقطاع النقل الجوي سواء من حيث بنيته الأساسية أو العمليات التي يباشرها؛  
( ع ) عيوب في قطاعات الاتصالات، ولاسيما في الخدمات البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية.

## ٢- على الصعيد بين الاقليمي ودون الاقليمي بمنطقة الاكوا

- ٤٤- فيما يلي مجالات المشاكل التي تواجهها منطقة الاكوا في ميدان النقل والمواصلات؛  
( أ ) قصور التعاون على الصعيد الاقليمي؛  
( ب ) غياب شبكات نقل واتصالات بين المنطقة والمناطق الاخرى مما يشكل عقبات رئيسية تحول دون تيسير عمليات انتقال السلع والاشخاص بين اوروبا وآسيا وافريقيا؛  
( ج ) غياب دراسات حول وسائل النقل المتكاملة والمتنافسة على المستوى الاقليمي وحول الأولويات النسبية لهذه الوسائل بالنسبة لقرارات استخدام الاراضي وكذلك ضمن عملية التنمية الاجتماعية الاقتصادية؛  
( د ) غياب عملية التوحيد القياسي للنقل وتنسيقه بسبب غياب التنسيق بين تشريعات النقل على الصعيد الاقليمي، فضلا عن عدم التماشي مع الاتفاقيات الدولية في مجال النقل؛  
( هـ ) غياب التنسيق فيما يتعلق بالتخطيط والتدريب في ميدان النقل والمواصلات على الصعيد بين الاقليمي ودون الاقليمي؛  
( و ) عدم كفاية التعريف والتحديد لدور ونطاق المنظمات الاقليمية العاملة في ميدان النقل والمواصلات، اضافة الى ضعف التأثيرات الناجمة عن أعمال هذه المنظمات بالمنطقة؛



( ز ) نقص الدراسات البيئية المتصلة مباشرة بقطاع النقل في المنطقة ؛

( ح ) غياب عمليات ومشاريع اقليمية مشتركة بالنسبة لمختلف الوسائط العاملة في مجال النقل والمواصلات ؛

( ط ) الافتقار الى التخطيط فيما يتعلق بتحركات وانتقال القوى العاملة على الصعيد الاقليمي وكذلك في مجال سياسة وخدمات التدريب .

٥- ومن الواضح أن كثيرا من المشاكل التي سبق ذكرها أعلاه يمكن معالجتها في وقت واحد على صعد اقليمية ودون اقليمية ووطنية الا ان تحديد لها على الصعيدين الاقليمي والوطني من شأنه أن يسهل صياغة أفضل سبيل للعمل المقرر تنفيذه خلال سنوات العقد .

#### دال- مجالات العمل

٦- في ضوء المنطلقات والأهداف السالفة الذكر، واستنادا الى النهج الموجه نحو معالجة المشاكل الواردة أعلاه، يحدد البرنامج الاقليمي لعقد النقل والمواصلات في غربي آسيا مجالات العمل على النحو التالي :

( أ ) استعراض قطاعي النقل والمواصلات على الصعيدين الوطني والاقليمي وادماج عملية تخطيط النقل والمواصلات ضمن تخطيط التنمية الوطنية، ( بما في ذلك التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والعمراني ، والبيانات ونظم المعلومات الاقليمية ) ؛

( ب ) تنظيم وتشريع النقل والمواصلات ؛

( ج ) الهياكل الأساسية للنقل والمواصلات، ( بما في ذلك الشبكات، والمحطات، وعربات السكة الحديدية ، والطاقة ) ؛

( د ) تكنولوجيا النقل والمواصلات وعملياتها ؛

١ ' تقنيات التشغيل المناسبة ؛

— حسب الوسائط ؛

— الجوانب الاقتصادية والتجارية ( العرض والطلب، الاستخدام الأمثل ، تحديد التعريفات، الاعانات، الخ ) ؛

— الجوانب المالية ( التمويل ، والميزنة ، والمحاسبة ، الخ ) ؛

٢ ' تكييف التكنولوجيا العصرية للنقل والمواصلات حسب احتياجات منطقة الاكوا ؛

٣ ' تطوير تكنولوجيا النقل والمواصلات المناسبة في منطقة الاكوا .

(هـ) تطوير وتنسيق وسائط نقل محددة؛

١ ' النقل البحري - بما في ذلك الموانئ والشحن والنقل البحري الداخلي ؛

٢ ' إقامة روابط أقليمية للنقل البري ؛

٣ ' السكك الحديدية ؛

٤ ' النقل المتعدد الوسائط - بما في ذلك نقل النفط والغاز والنقل بالحاويات؛

٥ ' النقل الجوي .

(و) تنمية اليد العاملة وتدريبها في مجال النقل والمواصلات بما في ذلك اجراء البحوث

والمسوح ؛

(ز) التعاون الاقليمي والدولي في مجال النقل والمواصلات (الاستراتيجية والسياسات،

والعمليات، والاستثمارات) ؛

(ح) تسهيل وتنسيق التوحيد القياسي للنقل والمواصلات على الصعيد الدولي ؛

(ط) تحسين النقل والمواصلات في المناطق الريفية؛

(ي) تحسين النقل والمواصلات في المناطق الحضرية .

٧٤ - من شأن مجالات العمل العشرة المذكورة أعلاه التي سيضطلع بها خلال العقد على المستوى الاقليمي للاكوا ان تساهم الى معالجة المشاكل التي جرى تحديدها ، وان تسعى الى تحقيق اهداف العقد في غربي آسيا . وسيجرى تنفيذ برنامج العمل الاقليمي للاكوا ( على غرار ما هو متبع في خطة عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ) على ثلاث مراحل . وستتبع الاجراءات المحددة التي سيجرى تنفيذها أثناء كل مرحلة تخطيطا مفصلا وفقا لتوافر الموارد . وسيجرى اعداد تلك الخطة المفصلة بمجرد ان تتفق الحكومات الاعضاء في الاكوا على الخطوط الأساسية لبرنامج العمل وعلى حجم الموارد المخصصة لتنفيذه .

هـ - مراحل برنامج العمل

٤٨ - يتضمن برنامج عمل الاكوا للعقد ، على نحو ما سلف ذكره ، ثلاث مراحل :

- المرحلة الأولى ، سنتان : ١٩٨٥-١٩٨٦ (مرحلة التحضير) ؛

- المرحلة الثانية ، ثلاث سنوات : ١٩٨٧-١٩٨٩ (مرحلة التنفيذ) ؛

- المرحلة الثالثة ، خمس سنوات : ١٩٩٠-١٩٩٤ (مرحلة مواصلة التنفيذ ، والرصد ،

والمتابعة ، والاستمرار ، والتنقيح ، والتعديل ) .

ويماثل التقسيم المرحلي المقترح التقسيم الذي اعتمده خطة عمل منطقة الاسكوا ، مما يسمح بزيادة التعاون وتنسيق أنشطة العقد على المستويين المشتركين بين المنطقتين .

٤٩ - ويمكن وضع مخطط أكثر تفصيلاً لعملية التقسيم المرحلي على الشكل التالي :

( أ ) المرحلة الأولى ( ١٩٨٥ - ١٩٨٦ )

- ١ ' تحديد البرامج المشتركة وتنسيقها مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، ومع المنظمات الدولية والاقليمية والعربية الأخرى ؛
- ٢ ' تحديد واعداد مشاريع النقل والمواصلات الاقليمية في غربي آسيا ؛
- ٣ ' تنظيم أنشطة مشتركة للعقد مع أمانة الاسكاب ، والمشاركة في " الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات " لدى الاسكاب في بانكوك ؛
- ٤ ' اقرار الدول الأعضاء في الاكوا لاجراءات مفصلة بما في ذلك اتخاذ تدابير مالية ( تبرعات ) وتدابير تنظيمية تتعلق بالمرحلة الثانية ؛
- ٥ ' وضع الهيكل التنظيمي للعقد في اطار الأمانة التنفيذية للاكوا .

( ب ) المرحلة الثانية ( ١٩٨٧ - ١٩٨٩ )

- ١ ' تدعيم منظمات النقل والمواصلات وتعزيز القدرات التخطيطية في هذا المجال ؛
- ٢ ' اعداد وتنفيذ مشاريع البنية الأساسية المتعلقة بالنقل والمواصلات الاقليمية ( ٣ ) ؛
- ٣ ' تعزيز نظم المعلومات المتعلقة بالنقل والمواصلات ؛
- ٤ ' تطوير وتدعيم القدرات التدريبية في مجال النقل عن طريق انشاء شبكة اقليمية من مؤسسات التدريب الوطنية والاقليمية ؛
- ٥ ' تعزيز وحشد الموارد داخل منطقة الاكوا وخارجها لتنفيذ برنامج عمل العقد والبرامج الاستثمارية المتعلقة به ؛
- ٦ ' الاعداد للمرحلة الثالثة .

( ج ) المرحلة الثالثة ( ١٩٩٠ - ١٩٩٤ )

تخطط هذه المرحلة لتشمل مواصلة تنفيذ أنشطة العقد ، ورصدها ومتابعتها وتنقيحها ، وتعديلها ، مما يتطلب المزيد من التشاور بين الدول الأعضاء في الاكوا والتزامهم بمشاركة مالية جديدة .

( ٣ ) الأولوية الأولى : مشاريع اقليمية وأقليمية ؛

الأولوية الثانية : مشاريع في البلدين الأقل نمواً ؛

الأولوية الثالثة : مشاريع أخرى تقام على الصعيد الوطني ، وتتميز بأثر اقليمي .

واو - الاحتياجات من الموارد والآثار المالية المترتبة على برنامج العمل

- ٥٠ - من شأن الأعداد والتخطيط المفصل لبرنامج عمل الاكوا المقترح للعقد ، إضافة الى وضعه في الصيغة النهائية ، فضلا عن ترويجه وتنفيذه ان يتطلب ما يفوق الموارد المتواضعة المتاحة للأمانة التنفيذية للاكوا . بل ان الاستخدام الأمثل للموارد واعادة توزيعها خلال فترات "السنتين" القادمة لن يتيح الا قدرا ضئيلا من الموارد المتوافرة تحت بند الميزانية العادية للاكوا . من هنا يقتضي الامر السعي الى ايجاد دعم محدد وتخصيصات معينة من الموارد للعقد في غربي آسيا .
- ٥١ - ستبلغ الآثار المالية المترتبة على برنامج عمل الاكوا الاقليمي في مرحلته الأولى ما مجموعه ٢٢٠ ٠٠٠ دولار امريكي ( انظر المرفق ) . ويتضمن هذا التقدير للتكاليف أساسا عملية اعداد مشاريع النقل والمواصلات الخاصة بالعقد وأنشطة التنسيق مع أمانة الاسكاب .
- ٥٢ - وتشكل الاستثمارات الرأسمالية في قطاعي النقل والمواصلات ، أثناء العقد ، جزء من الخطط الوطنية ويتم تمويلها عن طريق الموارد المخصصة للخطط والميزانيات الوطنية ، على أن تتضمن برامج العمل الوطنية التي ستضطلع بها الدول الأعضاء في الاكوا آثارا مالية منفصلة في هذا الشأن . وستقوم أيضا شتى مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية بتعبئة مواردها الذاتية لصالح أنشطة العقد .
- ٥٣ - ومن الواضح أن هناك حاجة للقيام بحملة فعالة لتعبئة الموارد ، وذلك للحصول على الأموال اللازمة لتغطية تكاليف برنامج العمل المشار اليه أعلاه . والى جانب الموارد المتوفرة من الميزانية العادية للأمم المتحدة والموارد الخارجة عن تلك الميزانية ، يمكن الحصول على التمويل من الدول الأعضاء ، ومن المنظمات الاقليمية بمنطقة الاكوا ، ومن الصناديق العربية وكذلك من البلدان المانحة ، إضافة الى الوكالات الدولية ، والمؤسسات المالية المانحة للمعونة . وتعلن بلدان الاكوا ، قبل حلول المرحلتين الثانية والثالثة ، عن تبرعها بمبالغ محددة جديدة لأنشطة العقد .

#### رابعاً - برامج العمل الوطنية الخاصة بالعقد

٥٤ - بالإضافة الى برنامج العمل المقترح لمنطقة الاكوا ككل ، يتعين على كل بلد عضو في الاكوا ان يضع برنامج عمل وطنيا خاصا بالعقد . وتتضمن هذه البرامج الوطنية اجراءات يقدر انها ذات اولوية بالنسبة لكل بلد وفقا لحاجاته ومخططاته الذاتية . ومن شأن هذا النهج الوطني ، المكمل للأنشطة الاقليمية المتصلة بالعقد ، ان يساهم مساهمة كبيرة في التنفيذ الأفضل لبرنامج العمل الاقليمي الخاص بالعقد .

٥٥ - تشمل برامج العمل الوطنية الخاصة بالعقد ، في كل بلد عضو في الاكوا ، تدابير وأنشطة شتى تؤدي الى التنفيذ الكامل لبرنامج العمل الاقليمي للاكوا . ويمكن ان تتضمن البرامج الوطنية ، وفقا للأهداف الاساسية ولخطة عمل العقد على الصعيد الاقليمي للاكوا "نهجا مرحليا" يحتوى على اجراءات مفصلة وتدابير تتعلق بالسياسة العامة ، وبرامج الاستشارة ، ومقترحات التنسيق على الأصعدة الوطنية .

٥٦ - ويمكن تلخيص الخطوات الموصى بها والاجراءات المقترحة على الصعيد الوطني لكل بلد عضو بالاكوا على النحو التالي :

(أ) استعراض وتحليل الحالة الراهنة في مجال النقل والمواصلات بما في ذلك :

١ ' تنظيم قطاعي النقل والمواصلات ؛

٢ ' التشريعات المتعلقة بالنقل والمواصلات ؛

٣ ' الجوانب الاقتصادية والتجارية والتشغيلية (بما في ذلك التكنولوجيا والادارة) ؛

٤ ' الهياكل الاساسية ؛

٥ ' مرافق التدريب ؛

٦ ' برامج الاستثمار وتنفيذها ؛

٧ ' اجراءات التسهيل ؛

٨ ' الاحصاءات ونظم المعلومات ؛

- (ب) تحليل مخططات النقل والمواصلات القائمة بالمقارنة مع استراتيجية وخطة العقد ،
- (ج) تحديد مجالات المشاكل في ميدان النقل والمواصلات على الصعيد الوطني ،
- (د) اعداد سياسات انمائية محددة وفقا لبرنامج عمل العقد ،
- (هـ) اعداد مشاريع استثمارية ضمن اطار برنامج العمل الاقليمي للعقد ،
- (و) تحديد احتياجات البلد المعني من المساعدة الفنية للعقد ،
- (ز) مقترحات لتنفيذ برنامج عمل العقد وزيادة توثيق التنسيق والتعاون على الصعيد الاقليمي ،
- (ح) تدابير محددة تتعلق بنشاطات العقد على الصعيد الوطني من حيث الدعوة لهذه النشاطات ومباشرتها وتنفيذها ومتابعتها ورصدها .

### خامسا - مقترحات لتنفيذ برنامج العمل

٥٧- الى جانب الموارد المالية التي سبق تلخيصها ، سيتطلب تنفيذ برنامج عمل العقد في غربي آسيا وضع ترتيبات مؤسسية متنوعة ، وانشاء مراكز تنسيق في امانة الاكوا ، وعلى الصعيد بين الوطني والاقليمي . ويمكن للمقترحات الواردة في الجزء الذي سيلي من هذه الوثيقة ان تشكل اطارا تنظيميا عاما لتنفيذ العقد في منطقة الاكوا .

٥٨- ينبغي ان تنطوي الجهود المنسقة على الصعيد بين الوطني والاقليمي على المشاركة الكاملة والفعالة من قبل جميع القطاعات الرئيسية للمجتمع وشتى الهيئات والمنظمات ، على مستوى القطاعين العام والخاص .

٥٩- وفيما يلي بيان بالمقترحات الرئيسية المتعلقة بالتدابير التنظيمية لتنفيذ برنامج عمل العقد على صعيد الامانة التنفيذية للاكوا ، وعلى الصعيد الوطني والصعيد الاقليمي ، كل على حدة .

### ألف - على صعيد امانة الاكوا

٦٠- تنقسم مهام الامانة التنفيذية للاكوا المتصلة بتنفيذ العقد على الصعيد الاقليمي الى أربع فئات :

( أ ) الدعوة ونشر المعلومات المتعلقة بالعقد ،

( ب ) توفير المسوح الاساسية ، والبحوث ، وأي دعم فني مطلوب ،

( ج ) التعاون وتنسيق برامج العقد ،

( د ) متابعة ورصد أنشطة العقد .

٦١- ويتطلب تنفيذ هذه المهام تنظيم اجتماعات حكومية دولية مخصصة ، وتشكيل لجنة النقل والمواصلات التابعة للاكوا . وتعمل اللجنة بوصفها منتدى لتبادل الآراء ، ووسيلة لتعزيز الوعي الجماهيري ، وقناة للاعلام ، ومركزا لعطيات التخطيط والتنفيذ والمتابعة .

### باء- في البلدان الاعضاء في الاكوا ( على الصعيد الوطني )

٦٢- في ضوء قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة ، المذكورة أعلاه بشأن العقد ، قد يرغب كل بلد عضو في الاكوا في انشاء لجنة وطنية دائمة رفيعة المستوى لعقد النقل والمواصلات . وتضم هذه اللجنة ممثلين عن هيئة التخطيط الوطنية وعن الوزارات المعنية ، والهيئات الحكومية الاخرى ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بقطاعي النقل والمواصلات . والى جانب هذه اللجنة المركزية قد ترى بعض البلدان الاعضاء ، تشكيل أفرقة عاملة او لجان فنية للاضطلاع بأعمال او مشاريع أو أنشطة محددة في هذا الخصوص .

٦٣- تتمثل الأغراض الأساسية للجنة الوطنية الدائمة في تقديم التوجيه العام ومراقبة البرامج والمشاريع التي تشكل جزءاً من ترتيبات العقد ، وتعزيز الوعي "بمفهوم العقد" وكذلك ضمان الاتصال اللازم مع جميع الوكالات الدولية والاقليمية والوطنية المشاركة في أنشطة العقد .

جيم - على الصعيدين الاقليمي والاقليمي

٦٤- الاسكاب هي المنظمة الاقليمية التابعة للأمم المتحدة والمكلفة تحديدًا بالمهمة الشاملة المتمثلة في تسهيل العمل الخاص بالعقد ، وتتولى هذه اللجنة ايضاً بوصفها مركز الاتصال المعني بتنسيق الاستراتيجية والسياسات والاعمال المتعلقة بالعقد ، تنسيق العمل على أي مستوى اقليمي أو دولي . وقد أوكل الى امانة الاسكاب النهوض أيضاً بالمسؤولية الأساسية المتمثلة في الاضطلاع ببرنامج العمل الاقليمي . وستتبع مشاركة منطقة الاكوا في العقد هذا المسار العام . وسيدمج برنامج عمل الاكوا الخاص بالعقد ضمن خطة العمل الرئيسية للعقد ، وستنشأ روابط التعاون والمشاركة اللازمة والمناسبة لتأدية التنفيذ الكامل لخطة عمل العقد في جميع المناطق الفرعية الآسيوية بما في ذلك منطقة غربي آسيا .

٦٥- ولتسهيل المشاركة الفعالة من جانب غربي آسيا في العقد ، ولتنسيق برنامج العقد بين منطقتي الاسكاب والاكوا ، ينبغي ان تشارك بلدان الاكوا في جميع اللجان المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنسيق وعلان التبرعات التي سيتم انشاؤها ، ومنها بالذات الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بعقد النقل والمواصلات لآسيا والمحيط الهادئ . ويتعين أيضاً على بلدان منطقة الاكوا ان تشارك على نحو نشط في أعمال أفرقة الخبراء المخصصة او الاجتماعات الحكومية الدولية التي تنظمها الاكوا والاسكاب .



المرفق

الاحتياجات من الموارد حسب الفئات

المرحلة الاولى (١٩٨٥-١٩٨٦) \*

بالدولارات الامريكية

<u>موظفو الفئات الفنية</u>	
١٥٠.٠٠٠	١ خبير ميداني من الرتبة م - ١٨ ٥ شهر/عمل
١٠.٠٠٠	٢- اجتماع حكومي دولي يعقد في عام ١٩٨٦
٣٠.٠٠٠	٣- بعثات ميدانية الى المنطقة والى اجتماعات التنسيق والتشاور مع أمانة الاسكاب
٣٠.٠٠٠	٤- خدمات خبراء استشاريين ٦ أشهر/عمل (اعارة من منظومة الامم المتحدة)
٢٢٠.٠٠٠	المجموع

أمانة الاكوا

٨٠.٠٠٠	موظفو الفئة الفنية ١٢ شهر/عمل
١٠.٠٠٠	بعثة ميدانية
٩٠.٠٠٠	المجموع

\* سيجرى تقدير الاحتياجات من الموارد للمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة في وقت لاحق على أساس مشاركة الدول الأعضاء وحسب المشاريع الاقليمية ودون الاقليمية التي تتفق عليها الدول الأعضاء.